

نهيان بن مبارك يدشن «بوابة النقوش العربية» الإلكترونية





أبوظبي: إيمان سرور

دشن الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، الموقع الإلكتروني «بوابة النقوش العربية»، المبادرة الجديدة لـ «أناسي للإعلام»، في مركز أبوظبي للشباب، بحضور زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السموّ رئيس الدولة، والشيخة هلا بنت محمد آل خليفة، مديرة الثقافة والفنون بهيئة البحرين للثقافة والآثار، والدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، والدكتورة مروة الوكيل، رئيسة قطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية، وحياة القرمازي، مديرة إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعدد من الإعلاميين.

وقال الشيخ نهيان: إن الاحتفال، بتدشين البوابة يأتي انطلاقاً من الحرص القوي في بلادنا العربية، على تأكيد مكانة الثقافة والتراث في مسيرة الأمة، والحرص على تنمية العلاقات الثقافية، بيننا، التي تقوم على الأخوة الصادقة، والسعي المخلص، لإبراز التاريخ العريق، للمنطقة العربية، وتعميق الاهتمام بتراثها الأصيل، ومكانتها ودورها، في مسيرة البشرية عبر الأزمنة والعصور.

وأضاف «ونحن نحتفي بانطلاقة هذا الموقع الإلكتروني، من أرض الإمارات، الذي سوف يكون بإذن الله، إضافة مهمة، تربط الإنسان العربي، بتاريخه وتراثه – لا يسعني سوى أن أتذكر توجيهات مؤسس الدولة، المغفور له الوالد، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو الذي كان يقول لنا دائماً، إن عدم الاهتمام بالتاريخ، يؤدي إلى عدم الاهتمام بالمستقبل، وأن المستقبل الناجح، إنما يعتمد على ارتباطنا بالخلق، بالجذور الأصيلة والممتدة، للوطن والأمة. والتاريخ، «والمعرفة به، واستيعاب دروسه، هو أساس تقدم المجتمع

وأكد أن إطلاق البوابة تعبير قوي، عن أن الرسوم والنقوش الأثرية في بلادنا، تشير إلى حضارة متواصلة، موهلة في القدم، وهذه النقوش المهمة والثرية، تعكس أنماط الحياة والتجارة، والعلاقات الإنسانية، بل كذلك أهمية المنطقة، في حركة تطور الثقافات والحضارات البشرية، عبر التاريخ الإنساني كله. مشيراً إلى أن آثار المنطقة العربية، أسهمت وما

تزال، في تحقيق فهم أفضل وأشمل، للتاريخ البشري، ولدورنا المهم، في صنع الحضارة، وتشكيل مسيرة العالم.

وقال الشيخ نهيان «أتطلع بكل ثقة وأمل، إلى أن تكون هذه البوابة الإلكترونية، وسيلة مهمة، في التعريف بالتراث القومي، وفهمه واستيعابه، بل بث القوة فيه، وتقريبه من النفوس والعقول، بالاعتماد على أدوات العصر، وبما يحقق، تعميق ارتباطنا مع هذا التراث، وإعجابنا به، وتقديرنا له، تراثاً قومياً وإنسانياً، فريداً وخالداً، وأتطلع إلى أن تسهم هذه البوابة، في دعم الجهود الصادقة، في جميع أوطاننا العربية، في جمع التراث، ودراسته، ليكون دائماً، في موقع القلب والروح، في مسيرة الأمة، في الحاضر والمستقبل وأن تكون خطوة مهمة على طريق العمل العربي المشترك، في جمع تراث الأمة وتوثيقه، وتحقيقه، ونشره بالأساليب العلمية والتقنية المتطورة، كما أتطلع إلى أن تكون مجالاً مهماً، للنشاط «المبدع، وجسراً ممتداً للتواصل مع أصحاب الحضارات والثقافات الأخرى حول العالم

وتعد «بوابة النقوش العربية» مكتبة إلكترونية موثقة متخصصة تجمع ما يزيد على 150 نقشاً من أهم الأكتشافات الخاصة بالنقوش الكتابية العربية المحفورة على الصخور والأحجار، وانتقتها نخبة من العلماء والباحثين من دولة الإمارات و7 دول عربية

ويهدف هذا الموقع الخدمي غير الربحي إلى الإضاءة على أهمية هذا الإرث الثقافي الضخم الذي يعكس الهوية والتاريخ العربي، وإفادة المختصين والباحثين والمهتمين، وجميع الدارسين والهواة وأفراد المجتمع العربي، بتقديم المراجع الموثقة والمطورة بأفضل الأساليب

وتماشياً مع الأوضاع الحالية و صعوبة زيارة المواقع الأثرية في الوقت الراهن، يقدم الموقع تجربة تفاعلية عن بُعد للزوار، حيث يحظى المتصفح بفرصة التجول في معرض ثلاثي الأبعاد، يتيح له مشاهدة مجموعة من النقوش المنتقاة، بأسلوب تفاعلي باستخدام تقنيات الاتصال المرئي

بدأ الاحتفال بعرض فيديو تعريفى بأهمية النقوش العربية، شارك فيه نخبة من العلماء وباحثي الآثار في العالم العربي. (وتخلل البرنامج كلمة مسجلة للدكتور محمد ولد أعمر، مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو

كما أعلن في الحفل توقيع مذكرة التفاهم بين «أناسي للإعلام» ومكتبة الإسكندرية، وقعتها الدكتورة علي بن تميم، نيابة عن أناسي، والدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، لتعزيز الثقافة العربية

وقدمت «أناسي للإعلام» الشكر والامتنان للعلماء والباحثين المشاركين في الموقع الإلكتروني



جانب من الخطوط والنصوص في الموقع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.